

الصحيفة الصادقية

[136] حياته الاقتصادية، ليستعين بها على فعل الخير، من صلة الرحم، وحج بيت الله الحرام. 15 - من أدعيته في رمضان من الادعية الجليلة، التي كان يدعو بها سليل النبوة، ومعدن العلم والحكمة، في أيام شهر رمضان المبارك، هذا الدعاء: " يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، يا من لم يهتك الستر، ولم يأخذ بالجريرة، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، ومنتهى كل شكوى، يا مقيل العثرات، يا كريم الصفح، يا عظيم المن، يا مبتدئاً بالنعيم، قبل استحقاقها، يا رباه يا سيداه، يا أملاه، يا غاية رغبته، أسألك بك يا الله، لا تشوه خلقي بالنار، وأن تقضي حوائج آخرتي، ودنياي، صل على محمد وآل محمد. وكان عليه السلام، بعد هذا الدعاء، يصلي ركعتين، ثم يستمر في دعائه قائلاً: اللهم، خلقتني فأمرتني، ونهيتني، ورغبتني في ثواب ما به أمرتني، ورهبتني عقاب ما عنه نهيتني، وجعلت لي عدوا يكيدني، وسلطته علي، على ما لم تسلطني عليه منه، فأسكنته صدري، وأجريت مجرى الدم مني، لا يغفل إن غفلت، ولا ينسى إن نسيت، يؤمنني عذابك، ويخوفني بغيرك، إن هممت بفاحشة شجعتني، وإن هممت بصالح ثبطني، ينصب لي بالشهوات، ويعرض لي بها، أن وعدني كذبي، وإن مناني أقنطني، وإن اتبعت هواه أضلني،
والا تصرف عني
